

الإحصاء الفلسطيني ينظم ورشة عمل حول واقع المستعمرات في الأراضي الفلسطينية

نظم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني اليوم الاثنين الموافق 2012/10/22 في المقر الرئيسي للجهاز بمدينة رام الله، ورشة عمل بعنوان " واقع المستعمرات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "، حضرها العديد من المهتمين وممثلي الوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية ومراكز الأبحاث.

وافتح الورشة السيد محمود جرادات، مساعد رئيس الجهاز للشؤون الإحصائية، نيابة عن السيدة علا عوض، رئيس الجهاز، حيث رحب بالحضور، مؤكداً أن هذه الورشة تأتي ضمن برنامج حوار المنتجين والمستخدمين الذي ينفذه الجهاز ضمن خطته السنوية بصفة دورية من أجل رفع مستوى الوعي الإحصائي لدى القطاعات المختلفة للمجتمع الفلسطيني والتعرف على احتياجات المستخدمين من الرقم الإحصائي والبيانات والمؤشرات الإحصائية.

مشيراً السيد جرادات، إلى أهمية التواصل بين منتجي البيانات ومختلف شرائح مستخدمي هذه البيانات ما يجعل من هذه اللقاءات جسراً للتواصل بينهم، كما أن النقاش المثمر والتغذية الراجعة تساهم بشكل كبير في إيجاد أرضية صلبة تفيد الجميع وتوفر فهماً أكبر لأهمية الإحصاء في حياة الناس.

من جهته استعرض محمد المصري، مدير دائرة إحصاءات المصادر الطبيعية في الإحصاء الفلسطيني أهداف ومنهجية إعداد تقرير المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى أهم مصادر البيانات التي يتم الحصول منها على الإحصاءات المتعلقة بالمستعمرات.

كما استعرض المصري مجموعة المؤشرات المتعلقة بإحصاءات المستعمرات مع التركيز على أعداد المستعمرات والمستعمرين في هذه المستعمرات نهاية العام 2011، حيث أشار إلى أن عدد المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية قد بلغ 144 مستعمرة وذلك في نهاية العام 2011، منها 26 مستعمرة في محافظة القدس تتوزع بواقع 16 مستعمرة تم ضمها إلى إسرائيل، و 10 مستعمرات في J2 من المحافظة، و 24 مستعمرة في محافظة رام الله والبيرة، وكان أقل عدد من المستعمرات في محافظة طولكرم بواقع ثلاث مستعمرات.

وأشار المصري إلى أن عدد المستعمرين في الضفة الغربية قد بلغ 536,932 مستعمراً، وذلك في نهاية العام 2011، وأن معظم المستعمرين يسكنون محافظة القدس بواقع 267,643 مستعمراً، منهم 199,647 مستعمراً في منطقة (J1)، يليها محافظة رام الله والبيرة بواقع 100,501 مستعمراً، و 59,414 مستعمراً في محافظة بيت لحم و 34,946 مستعمراً في محافظة سلفيت. أما أقل المحافظات من حيث عدد المستعمرين فهي محافظة طوباس بواقع 1,489 مستعمراً.

وفي نهاية الورشة فتح باب النقاش والتوصيات حيث تم الإجابة على كافة الاستفسارات والأسئلة من طرف المعنيين، وقد أوصى الحضور بضرورة تكثيف عقد مثل هذه الورش واللقاءات لما في ذلك من حوار مباشر بين المنتجين والمستخدمين للبيانات الإحصائية، وكذلك بضرورة اعتماد المعلومات الإحصائية في إعداد الخطط والدراسات، والاستفادة القصوى من مخرجات النظام الإحصائي الرسمي في كافة المجالات.